

تطبيق الخريطة الذهنية في التعليم القائم على المشروع لترقية كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو

Suci Yuta Rahayu¹, Umi Machmudah² & Abdul Wahab Rosyidi³

^{1,2,3}Program Magister Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Corresponding E-mail: suciyutarahayu@gmail.com

Abstrak: Pemahaman membaca adalah memahami sesuatu dari teks yang dibaca. Mengacu pada hal tersebut, peneliti di MA Bilingual Batu memberikan pre-test kepada kedua kelompok. Ia menemukan bahwa dalam dua puluh soal yang dirancang peneliti untuk diselesaikan dalam waktu 30 menit, peneliti memperoleh hasil bahwa skor 5 dari 18 siswa (yaitu 28%) mencapai nilai melebihi KKM, dan sisanya 72% kurang dari KKM. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan efektivitas penerapan mind mapping dalam Project Based Learning untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam keterampilan membaca di MA Bilingual Batu dan untuk mendeskripsikan kelebihan dan kekurangan penerapan mind mapping dalam Project Based Learning untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam keterampilan membaca di MA Bilingual Batu. Penelitian ini menggunakan metode eksperimen dengan menerapkan pre-test dan post-test pada kelompok eksperimen dan kelompok kontrol. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dan untuk mengumpulkan data peneliti menggunakan observasi, wawancara, dokumentasi, dan tes sebagai alatnya. Untuk menganalisis data yang diperoleh, peneliti menggunakan uji statistik pada SPSS 17. Hasil yang diperoleh dari penelitian ini menunjukkan bahwa dengan menerapkan mind mapping dalam Project Based Learning untuk pembelajaran Maharah Qira'ah, siswa menjadi lebih aktif dan antusias, dan peneliti menerapkan 6 langkah pada 6 pertemuan menurut pendapat Daryanto. Hasil nilai Sig. (2-tailed) pada uji statistik sebesar 0,005 dan 0,005 lebih kecil dari hasil 0,05. Nilai signifikansi tersebut Sig. (2-tailed) lebih kecil dari 0,05 atau $H_1 = \text{diterima}$, artinya terdapat perbedaan hasil pembelajaran antara kelompok eksperimen dan kelompok kontrol. Dengan pernyataan ini, peneliti menyimpulkan bahwa penerapan mind mapping dalam Project Based Learning untuk meningkatkan kemampuan siswa kelas sepuluh dalam keterampilan membaca di MA Bilingual Batu adalah efektif. Keuntungan penerapan mind mapping dalam Project Based Learning adalah: (a) Peserta didik saling bekerja sama untuk memecahkan masalah. (b) Memberikan kesempatan kepada peserta didik untuk mengembangkan kompetensinya sesuai dengan lingkungan di kehidupan sehari-hari. (c) Siswa mengikuti kegiatan pembelajaran dengan antusias. Kekurangannya adalah: (a) Membutuhkan banyak waktu dan sarana pembelajaran. (b) Hal ini mengharuskan guru dan siswa untuk siap menghadapi pembelajaran dan pengembangan.

المستخلص

فهم المقروء هي يفهم الشيء من النصوص المقروء. بالإشارة إلى ذلك، قامت الباحثة في المدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو وتطبيق الإختبار القبلي في المجموعتين. ووجدت في الأسئلة عشرين التي صممها الباحثة ليتم إكمالها في ٣٠ دقيقة، حصلت الباحثة على نتيجة بأن درجة ٥ من ١٨ التلاميذ (أي ٢٨٪) أكبر من معيار نجاح (KKM)، والباقيات ٧٢٪ أصغر من معيار نجاح. أما الهدف هذا البحث هو: لوصف فعالية من تطبيق الخريطة الذهنية في التعليم القائم على المشروع لترقية كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو.

لوصف مزايا تطبيق الخريطة الذهنية في التعليم القائم على المشروع وعيوبها لترقية كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو. يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي والذي يتم تطبيقه على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. يستخدم هذا البحث المدخل الكمي ولجمع البيانات استخدمت الباحثة الملاحظات والمقابلة والوثائق والاختبار كأدوات. ثم لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الاختبار الإحصائي ب SPSS ١٧. النتائج المحسولة من هذا البحث هي: من خلال تطبيق الخريطة الذهنية في التعليم القائم على المشروع في تعليم مهارة القراءة أصبح التلاميذ أكثر نشاطا وحماسا وطبقت الباحثة ٦ الخطوات في لقاءات من آراء داريانطا. نتيجة (2- Sig. tailed) من نتائج الاختبار الإحصائي هي ٠,٠٠٥ و ٠,٠٠٥ وهما أصغر من نتيجة ٠,٠٥. أن قيمة الأهمية (2-tailed) Sig. أصغر من ٠,٠٥ = H1 مقبول أي يوجد الفرق بين نتائج التعليم في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. بهذا البيان، تأخذ الباحثة الخلاصة أن تطبيق الخريطة الذهنية في التعليم القائم على المشروع لترقية كفاءات التلاميذ لفصل العاشر في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو فعال. فالمزايا هي: (أ) يعمل التلاميذ بشكل تعاوني لحل المشكلات. (ب) توفير فرص تعليم التلميذ للتطوير كفاءتهم وفقا للبيئة الحقيقية. (ج) يشارك التلاميذ في أنشطة التعليم بحماسة. والعيوب هي: (أ) يتطلب الكثير من الوقت ووسائل التعليم. (ب) يتطلب المعلم والتلاميذ مستعدين للتعليم والتطوير.

الكلمات الأساسية: الخريطة الذهنية; التعليم القائم على المشروع; مهارة القراءة

المقدمة

مهارة القراءة هي المهارات اللغوية لا تقتصر على مجرد القدرة على النطق بالألفاظ المكتوبة في النص، بل هي عملية التي تحتاج إلى أكثر من المهارات اللغوية الأخرى لدى التلاميذ لفهم المقروء جيدا. أن القراءة هي عملية يقوم بها القارئ ويستخدمها للحصول على الرسالة التي ينقلها المؤلف من خلال كلمات أو لغة مكتوبة. تتضمن القراءة ثلاثة عناصر من محتوى القراءة، والكلمات كعناصر تنقل المعاني، والرموز المكتوبة كعناصر مرئية (Acep, 2014). وهكذا، اعتمادا على تطور العصر الحديث، فإن نطاق مهارة القراءة اتساعا، ليس التركيز

على القدرة لتعبير الرموز المكتوبة ونطقها فقط، بل يشمل القراءة أبنشطة التفكير وفهم معنى النص، بحيث القراء قادرون على الكشف عن المعلومات المكتوبة وغير المكتوبة. في النص، وهذا نقول بفهم المقروء.

فهم المقروء هي يفهم الشيء من النصوص المقروء. يشمل هذا بأنشطة الفكرية المعقدة، مثل فهم المعنى، والتفسير، والتقاط أفكار المؤلف، وكذلك تقديم أفكار حكمية وربطها بتجارب القراءة حتى يتمكنوا من الاستفادة النصوص المقروءة (Ratna Sa'idah, 2017). الدراسات العربية على فهم المقروء ليست دراسات جديدة، لكن هذه الدراسة لا تزال مناقشة تتم دراستها باستمرار بالنسبة إلى تطور التعليم المشاكل التي تحدث في عملية التعليم. بينت هذا البيان من خلال الأبحاث الحديثة حول فهم المقروء، مثل البحث من أومي فضيلة وآخرون، حول تطبيق نماذج التعليم كمحاولة لتحسين التلاميذ في فهم المقروء (Umi Fadlilah dkk, 2019).

إذا قامت الباحثة بالملاحظة الأولية في المدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو عرفت الباحثة أن خلفية تربية التلاميذ في هذه المدرسة مختلفة بمعنى المدخلات، يكون معظم التلاميذ هم خريجون من المدارس المتوسطة وهم أقل فهما باللغة العربية، لا توجد فيها الدرس أو البيئة اللغة العربية غالباً، حتى إذا درسوا اللغة العربية في المدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو لن يكونوا جذبا، وهم ويجدون صعوبة لتعليمها ويشعروا التلاميذ بالملل، وكانت نتيجة هذه الملاحظة موافقة مع ما قاله معلم اللغة العربية عندما قامت الباحثة المقابلة حول الاستراتيجيات المستخدمة في عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها خاصة لمهارة القراءة. وقال بأن مهارة القراءة في الفصل العاشر علمها المعلم باستراتيجية القواعد والترجمة. يترجم المعلم كل شيء يكتب في الكتاب المدرسي حيث يفهم التلاميذ عن معان المفردات التي تكتب فيها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن القراءة الواردة طويلة جدا مما يجعل بعض التلاميذ يجدون صعوبة في التعليم. كما قالت بعض تلميذ في المدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو : "أشعر بالصعوبة في فهم النصوص العربية. أظن النص كثيرا وطويلا جدا" هذه الحالة تسبب أشياء كثيرة، مثل أن كفاءة التلاميذ مختلفة، مبتدءا ومتوسطا وعاليا كانت. ثم عند الباحثة أن وقت التعليم لمادة اللغة العربية ناقص. تنظر الباحثة أن هذا الوقت ناقص لاسيما في فهم نص القراءة. لكن قبل فهم القراءة لابد لتلاميذ أن يقرؤوا نصا جيدا. هم يحتاجون الوقت الطويل لحصول على حصول جيدا. ثم قامت الباحثة تطبيق الإختبار القبلي في المجموعتين. بالنسبة إلى الأسئلة عشرين التي صممتها الباحثة ليتم إكمالها في ٣٠ دقيقة، حصلت الباحثة على نتيجة بأن درجة ٥ من ١٨ التلاميذ (أي ٢٨٪) أكبر من معيار نجاح (KKM)، والباقيات ٧٢٪ أصغر من معيار نجاح.

نظرا إلى المشكلات التي وقعت في تلك المدرسة، حاولت الباحثة أن تبحث عن الاستراتيجية المناسبة لحلها في تعليم مهارة القراءة باستراتيجية الخريطة الذهنية. استراتيجية الخريطة الذهنية هي الاستراتيجية المثالية لارتفعت فكرة التلاميذ. استخدمت الخريطة الذهنية لرسم عن قدرة الذهنية بشكل وتصوير وتصميم وتخطيط وحل

المشكلات وتقرير والتنقيحات وتوضيح الموضوع، وكذلك يستطيع التلاميذ أن يعملوا الوظائف الكثيرة. وقامت الباحثة تطبيق هذه استراتيجية تستعين بالتعليم القائم على المشروع.

اعتبرت الباحثة هذه المشروع قادرا على أن يكون دليلا على قدرة التلاميذ وكفاءة التلاميذ على صنع المشروع سواء على شكل ملصق أو فيديو أو مسرحية بسيطة أو خريطة ذهنية وغيرها. فيما يتعلق بالمشكلات تشير الحلول المقدمة أساسا إلى مفهوم التعليم القائم على المشروع، والذي يشار إليه بالتعليم القائم على المشروع. كما قال حمادنه وعبيدات أن الطريقة المشروع هي نشاط غرض تصاحبه ممارسة ويجري في محيط اجتماعي أي يهتم بالفرد والجماعة ويمتد لبيئة التلاميذ (muhammad mahmud sari,dkk, 2012). يناسب بهذا قال أنكارا، ظهر نتائج دراسته أن هناك زيادة ملحوظة في تعلم مهارة الكتابة لدى التلاميذ للمستوى المتوسط بعد تطبيق طريقة التعليم القائم على المشروع (Syamfa Agny Anggara,2017). بمعنى الآخر، عرفت أن طريقة التعليم القائم على المشروع هو الطريقة التعليمية التي تركيزها على التلاميذ. هذا البيان مدموم بنتائج من الدراسات المتعلقة بتطبيق التعليم القائم على المشروع في تعليم اللغة من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي. كما فعل ساني أن التعليم القائم على المشروع هو طريقة التعليم بنشاط طويل تنطوي على تصميم وتصنيع وتقديم الإنتاج لحل المشكلة في العالم الواقعي أو حول بيئة التلاميذ (Ridwan Abdullah Sani, 2014).

بالإشارة إلى الدراسات السابقة، حاولت الباحثة لتطبيق طريقة التعليم القائم على المشروع في مهارة مختلفة. يعتمد اختيار المهارة القراءة على المشكلات الخلفية التي تمت مناقشتها سابقا، وهي ضعف كفاءة التلاميذ على فهم المقروء لنصوص العربية. ثم أخذت الباحثة الموضوع "تطبيق الخريطة الذهنية في التعليم القائم على المشروع لترقية كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو"، والذي يتوقع أن يكون قادرا على تحقيقا لأهداف التي تم تصميمها سابقا.

منهجية البحث

استخدمت الباحثة المدخل في هذا البحث المدخل الكمي هو المدخل الذي يعتمد على جميع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتفسير الدرجات بناء على التحليل الإحصائي. جرى هذا البحث باستخدام مجموعتين هما المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية هي مجموعة يجريها السلوك الخاص، وأما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجريها السلوك الخاص (Suharsimi Arikunto,2010). إذن، يستخدم هذا الأسلوب المجموعة التجريبية وعددهم ١٨ أشخاص من الفصل. ولا يستخدم هذا الأسلوب المجموعة الضابطة وعددهم ١٨ أشخاص من الفصل. استخدمت الباحثة في هذا البحث الاختبار القبلي والبعدي في كل مجموعتين. تستعمل الباحثة لتحليل البيانات باستعمال أسلوب التحليل، أسلوب التحليل الكمي، وهو التحليل التي يستعمل الأدوات كميا مثل الرياضيات والإحصاء والاقتصاد القياسي (Iqbal Hasan,2004).

استعملت الباحثة في تحليل الكمي نموذج تحليل الإحصاء لمعرفة هل المتغيرات التي تقارن بشكل ملحوظ مختلف بسبب معامل في هذا البحث أو عرضي فقط. لتحليل البيانات من الاختبار، استخدمت الباحثة spss ١٧ لمقياس الاختبار القبلي والبعدي.

نتائج البحث ومناقشتها

لمعرفة فعالية تطبيق التعلم القائم على المشروع بوسيلة الخريطة الذهنية في تعليم مهارة القراءة، استخدمت الباحثة الاختبار كأدوات البحث. تضمنت الأسئلة ٢٠ سؤالاً. ثم إعطاء الاختبار للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بنفس الأسئلة، إما الاختبار القبلي والبعدي. ثم حللت الباحثة بالرمز الاحصائي.

أما معايير نجاح التلاميذ في الاختبار هي (M. Soenardi Djiwandono,1997):

الرقم	التقدير	فئة النتائج	النسبة
١	ممتاز	٩٥ – ١٠٠	٩٥ – ١٠٠ %
٢	جيد جداً	٨٥ – ٩٤	٨٥ – ٩٤ %
٣	جيد	٧٥ – ٨٤	٧٥ – ٨٤ %
٤	مقبول	٦٥ – ٧٤	٦٥ – ٧٤ %
٥	ضعيف	٠ – ٦٤	٠ – ٦٤ %

الجدول ١

هناك طريقتان لقياس قدرات التلاميذ، يعني :

١. من القيمة نتائج التعليم، ينظر من الاختبار.

٢. من عملية التعليم، ينظر من المقابلة والملاحظة.

لمعرفة فعالية هذه الطريقة، قدرات التلاميذ يجب أن تكون أكثر من ٨٠ % و معايير نجاح التلاميذ يعني ٧٥.

عرض البيانات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الفصل العاشر " أ " :

الإسم	الإختبار القبلي	الاختبار البعدي		
	الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير
التلميذة ١	٤٠	ضعيف	٧٥	جيد
التلميذة ٢	٣٠	ضعيف	٨٥	جيد جدا
التلميذ ٣	٤٠	ضعيف	٧٥	جيد
التلميذة ٤	٦٠	ضعيف	٨٠	جيد
التلميذ ٥	٣٠	ضعيف	٧٥	جيد
التلميذة ٦	٥٠	ضعيف	٨٠	جيد
التلميذة ٧	٨٠	جيد	٩٥	ممتاز
التلميذة ٨	٨٠	جيد	٨٥	جيد جدا
التلميذة ٩	٨٥	جيد	٩٠	جيد جدا
التلميذة ١٠	٦٠	ضعيف	٨٠	جيد
التلميذة ١١	٦٥	مقبول	٨٥	جيد جدا
التلميذة ١٢	٨٥	جيد جدا	٨٥	جيد جدا
التلميذة ١٣	٨٥	جيد جدا	٨٥	جيد جدا
التلميذة ١٤	٦٠	ضعيف	٩٠	جيد جدا
التلميذة ١٥	٦٠	ضعيف	٨٠	جيد
التلميذة ١٦	٧٠	مقبول	٧٥	جيد

التلميذة ١٧	٧٥	جيد	٨٥	جيد جدا
التلميذة ١٨	٧٠	مقبول	٨٠	جيد
العدد	١١٢٥	ضعيف	١٤٨٥	جيد
المعدل	٦٢,٥		٨٢,٥	

المجدول ٢

عرض البيانات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الفصل العاشر " ب " :

الاسم	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير
التلميذ ١	٧٥	جيد	٨٠	جيد
التلميذة ٢	٧٥	جيد	٧٥	جيد
التلميذة ٣	٦٥	مقبول	٦٥	مقبول
التلميذة ٤	٥٠	ضعيف	٧٠	مقبول
التلميذ ٥	٨٠	جيد	٨٠	جيد
التلميذة ٦	٨٥	جيد جدا	٨٥	جيد جدا
التلميذة ٧	٥٠	ضعيف	٧٥	جيد
التلميذ ٨	٥٥	ضعيف	٨٥	جيد جدا
التلميذ ٩	٤٥	ضعيف	٦٥	مقبول
التلميذة ١٠	٨٠	جيد	٨٥	جيد جدا

التلميذ ١١	٦٠	ضعيف	٧٥	جيد
التلميذ ١٢	٨٠	جيد	٩٠	جيد جدا
التلميذ ١٣	٨٠	جيد	٨٠	جيد
التلميذ ١٤	٧٥	جيد	٨٠	جيد
التلميذ ١٥	٥٥	ضعيف	٦٥	مقبول
التلميذ ١٦	٣٠	ضعيف	٧٠	مقبول
التلميذ ١٧	٣٥	ضعيف	٦٥	مقبول
التلميذ ١٨	٥٥	ضعيف	٥٥	ضعيف
العدد	١١٣٠	ضعيف	١٣٤٥	مقبول
المعدل	٦٢,٧		٧٢,٧٤	

الجدول ٣

تحليل البيانات من الاختبار

Descriptive Statistics						
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pretest (Eksperimen)	18	55	30	85	62.50	18.331
Posttest (Eksperimen)	18	20	75	95	82.50	5.752
Pretest (Kontrol)	18	55	30	85	62.78	16.823
Posttest (Kontrol)	18	35	55	90	74.72	9.310
Valid N (listwise)	18					

الجدول ٤

لمعرفة طبيعية البيانات هذا البحث، استخدمت الباحثة باختبار شافير و ويلك للعينات الصغيرة أي أقل من ٥٠ بيانات. أما معيار لقياس الاختبار الطبيعية بنموذج شافير و ويلك كما تالي:

(١) إذا كانت قيمة الأهمية أكبر من ٠,٥٠ فتوزيع البيانات طبيعيا

(٢) إذا كانت قيمة الأهمية أصغر من ٠,٠٥ فتوزيع البيانات غير طبيعيا

نتائج الإختبار الطبيعية في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة

	Tests of Normality					
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Kelas A (eksperimen)	.168	18	.194	.916	18	.109
Kelas B (kontrol)	.211	18	.034	.917	18	.116
a. Lilliefors Significance Correction						

الجدول ٥

نتائج الإختبار الطبيعية في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

	Tests of Normality					
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Kelas A (eksperimen)	.168	18	.193	.912	18	.092
Kelas B (kontrol)	.159	18	.200*	.950	18	.432
a. Lilliefors Significance Correction						
*. This is a lower bound of the true significance.						

الجدول ٦

بناء على الجدول السابق، يجب أن تكون قيمة الأهمية الاختبار الطبيعية لأسئلة في الإختبار القبلي والبعدي أكبر من ٠,٠٥ وحصلت الباحثة قيمة الأهمية ٠,١٠٩ في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية و ٠,١١٦ في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، كيهما أكبر من ٠,٠٥ وحصلت الباحثة أيضا قيمة الأهمية ٠,٠٩٢ في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و ٠,٤٣٢ في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وكيهما أكبر من ٠,٠٥. من هذه نتائج استنتجت الباحثة أن الأسئلة في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة توزيعها طبيعيا و يستطيع لإجراء الاختبار الاحصائي (T-Test).

أما معيار لقياس البيانات في الإختبار الإحصائي هو:

(١) إذا كانت قيمة الأهمية Sig. (2-tailed) أصغر من ٠,٠٥ = H1 مقبول، أي يوجد الفرق بين نتائج التعليم في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

(٢) إذا كانت قيمة الأهمية Sig. (2-tailed) أكبر من ٠,٠٥ = H0 مردود، أي لا يوجد الفرق بين نتائج التعليم في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

Group Statistics					
	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Hasil Belajar Bahasa Arab	Kelas A (eksperimen)	18	82.50	5.752	1.356
	Kelas B (kontrol)	18	74.72	9.310	2.194

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
Hasil Belajar Bahasa Arab	Equal variances assumed	4.075	.051	3.015	34	.005	7.778	2.580	2.536 13.020
	Equal variances not assumed			3.015	28.328	.005	7.778	2.580	2.497 13.059

الجدول ٧

استنادا على نتائج البحث عن واقعية تطبيق الخريطة الذهنية في التعليم القائم على المشروع لترقية كفاءات التلاميذ لفصل العاشر في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو، ومباحثها أن في الجدول ٢ هنا الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. ظهر أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة في الاختبار القبلي ٥,٦٢ معنى ذلك أن نتيجة التعليم اللغة العربية على التلاميذ في مستوى ضعيف. ونالوا الدرجة المعدلة في الاختبار البعدي ٨٢,٥ معنى ذلك أن نتيجة التعليم اللغة العربية على التلاميذ في مستوى جيد. وبالتالي، هناك زيادة في نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

ويتضح من الجدول ٣ هنا الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة. ظهر أن التلاميذ نالوا الدرجة المعدلة في الاختبار القبلي ٦٢,٧ معنى ذلك أن نتيجة التعليم اللغة العربية على التلاميذ في مستوى ضعيف. ونالوا الدرجة المعدلة في الاختبار البعدي ٧٢,٧٤ معنى ذلك أن نتيجة التعليم اللغة العربية على التلاميذ في مستوى مقبول. وبالتالي، هناك زيادة قليلة في نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

وبناء على الجدول ٥ و ٦، يجب أن تكون قيمة الأهمية الاختبار الطبيعية لأسئلة في الإختبار القبلي والبعدي أكبر من ٠,٠٥ وحصلت الباحثة قيمة الأهمية ٠,١٠٩ في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية و ٠,١١٦ في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، كلاًهما أكبر من ٠,٠٥ وحصلت الباحثة أيضاً قيمة الأهمية ٠,٠٩٢ في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و ٠,٤٣٢ في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وكلاًهما أكبر من ٠,٠٥. من هذه نتائج استنتجت الباحثة أن الأسئلة في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة توزيعها طبيعياً ويستطيع لإجراء الاختبار الاحصائي (T-Test).

الجدول ٧ نتيجة Sig. (2-tailed) من نتائج الاختبار الإحصائي هي ٠,٠٠٥ و ٠,٠٠٥ وهما أصغر من نتيجة ٠,٠٥. أن قيمة الأهمية Sig. (2-tailed) أصغر من ٠,٠٥ = H1 مقبول أي يوجد الفرق بين نتائج التعليم في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الخلاصة

احضرت الباحثة البيانات ثم ناقشتها مع اقوال العلماء المتعلقة بها. أن الخطوات عن تطبيق التعليم القائم على المشروع (يحتوي على: ١) تقديم الأسئلة الأساسية وتحديد المشروع. ٢) تصميم تخطيط المشروع. ٣) إعداد الجداول الزمنية لتنفيذ المشروع. ٤) مراقبة التلاميذ في تقديم المشروع، وهي: الخريطة الذهنية. ٥) تقديم نتائج المشروع. ٦) تقويم عن عملية المشروع ونتائجها (Daryanto, 2014).

نتيجة Sig. (2-tailed) من نتائج الاختبار الإحصائي هي ٠,٠٠٥ و ٠,٠٠٥ وهما أصغر من نتيجة ٠,٠٥. أن قيمة الأهمية Sig. (2-tailed) أصغر من ٠,٠٥ = H1 مقبول أي يوجد الفرق بين نتائج التعليم في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. بهذا البيان، تأخذ الباحثة الخلاصة أن تطبيق الخريطة الذهنية في التعليم القائم على المشروع لترقية كفاءات التلاميذ لفصل العاشر في مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية ثنائية اللغة باتو فعال. فهذه مزايا من استراتيجية الخريطة الذهنية في التعليم القائم على المشروع لترقية مهارة القراءة حينما طبقتها الباحثة، منها: (أ) يعمل التلاميذ بشكل تعاوني لحل المشكلات التي تمهم. (ب) توفير فرص تعليم التلاميذ لتطوير كفاءتهم وفقاً للبيئة الحقيقية. (ج) يشارك التلاميذ في أنشطة التعليم بحماسة. فالعيوب هي: (أ) يتطلب الكثير من الوقت ووسائل التعليم. (ب) يتطلب المعلم والتلاميذ مستعدين للتعليم والتطوير.

قائمة المراجع

- محمد محمود ساري حمادته و خالد حسين محمد عبيدات. مفاهيم التدريس في العشر الحديث طرائق ... أساليب... استراتيجيات. لأدن: عالم الكتب الحديث، (٢٠١٢)
- Acep hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung:PT Remaja Rosdakarya,2014)
- Daryanto, Pembelajaran Tematik Terpadu Terintegrasi Kurikulum 2013, (Yogyakarta: Gava Media, 2014)
- Umi Fadlilah, dkk “Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Learning Tipe Jigsaw Dalam Meningkatkan Kemampuan Fahmul Maqru” Peserta Didik Kelas VIII di MTs Negeri 4 Kota Surabaya,” Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Vol. 11, N (2019): 153–168.
- Iqbal Hasan, “Analisis Data Penelitian dengan Statistik”,(Jakarta: PT Bumi Aksara,2004)
- M. Soenardi Djiwandono,Tes Bahasa Dalam Pengajaran,(Bandung: ITB Bandung,1997)
- Ratna Sa’idah, “Arab Yang Bermutu (Studi Atas Pembelajaran Bahasa Arab Di Lembaga Kursus Bahasa Arab ,, Al-Farisi ,” Realita 15, no. 1 (2017): 1–16
- Ridwan Abdullah Sani. Pembelajaran Saintifik untuk Implementasi Kurikulum 2013. (Jakarta: Bumi Aksara, 2014)
- Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta: Rineka Cipta,2010)
- Syamfa Agny Anggara. Penerapan Model Project Based Learning untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Siswa. Arabi: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 2 No. 2, (2017)